

## العنف اللفظي الموجه ضد المرأة العاملة في المجال الأسري.

م. بانياس عدنان جلوب

الجامعة المستنصرية /كلية الآداب

[banadnan40@yahoo.com](mailto:banadnan40@yahoo.com)

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/٥/١٠

تاريخ القبول: ٢٠١٩/٦/١٠



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### الملخص :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على المسؤول عن العنف الموجه ضد المرأة وتحديد رد فعلها حياله ، وهدفت الى معرف أثر المتغيرات مثل الحالة الاجتماعية ، مصدر العنف، المستوى التعليمي على المرأة العاملة المعنفة لفظياً تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مبحوثة عاملة في الجامعة المستنصرية في مدينة بغداد . وأظهرت النتائج أن الزوج هو مصدر العنف الاول التي تعاني منه المرأة المعنفة لفظياً وأظهرت أن أكثر نوع من أنواع العنف اللفظي هو الشتم والسب ، وأظهرت الدراسة أن الاعلام ليس لديه دور في التعريف عن العنف بشكل عام العنف اللفظي بشكل خاص مما يتطلب من الجانب الاعلامي الاهتمام بهذا الموضوع بشكل أوسع وأعمق.

الكلمات المفتاحية : العنف اللفظي ، المرأة العاملة ، المجال الأسري.

## Verbal Violence against Women Working in the Family Field

Inst. Banyas Adnan Globe

University of Mustansiriya

Faculty of Arts

[banadnan40@yahoo.com](mailto:banadnan40@yahoo.com)

### Abstract

This study aims to identify the responsible for violence against women and to determine the reaction of women to the violence against them. also study aims to identify the impact of variables such as the social situation, the source of violence and the education level of the working women ,the sample consists of 100, female working at Mustansiriya University in Baghdad. The results show that the husband is the first source of violence experienced verbally by women, and show that the most verbal violence is insulting and insulting. The study also shows that the media has no role in explaining violence in general, and the verbal violence in particular, which requires the media to address this issue in a broader and deeper way.

**Keywords:** verbal violence, working woman, family field

### المبحث الاول : مقدمة

#### مشكلة البحث

ما لا شك فيه أن المرأة في كل مكان وزمان تقدم بدور مهم في المجتمع فهي تشارك في عمليات التنمية جنبا الى جنب مع الرجل ، وتقع على عاقتها مسؤولية تربية الاجيال القادمة واعداد جيل المستقبل لتحمل المسؤولية ، فهي الزوجة التي تدير المنزل وتوجه اقتصاده ، وهي الأم والأخت والابنة والزوجة وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به المرأة الا أنها تتعرض للعنف بكل أشكاله ، وحظيت هذه القضية في الآونة الاخيرة باهتمام العديد من الاوساط الاعلامية والاكاديمية والمجتمعية وعلى كافة مستوياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فقديمًا كانت المرأة تخشى التحدث أو التصريح بما تتعرض له من أشكال العنف فقد يعد من الأمور (المعيبة) ولكن مع تفاقم المشكلة وزيادتها ، وتعدد صورها وجدت النساء أن السبيل للقضاء عليها هو التحدث على هذه المشكلة ومحاولة البحث عن حلول لها.

## أهمية الدراسة

حظي موضوع العنف الواقع على النساء باهتمام متزايد في المنطقة العربية منذ مطلع الالفية الثالثة وأصبح لهذه الظاهرة حيز واسع على الصعيد الفكري والاكاديمي ، و أدى المجتمع المدني دورا مهماً بإتجاه الدفع بهذه القضية إلى حيز البحث والدراسة .  
والعنف الذي بصدد دراسته هو العنف اللفظي ؛ لأن هذا النوع من العنف يسبب للمرأة آثارا نفسية قصيرة المدى وطويلة المدى على حد سواء ، وبخطورة الآثار النفسية نفسها الناتجة عن تعرض المرأة للعنف الجسدي ، وتتمثل صور هذا النوع من العنف في الاهانات والسب والشتم وعزلها والتحكم بها.

## هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى دراسة العنف اللفظي الموجهة ضد المرأة العاملة.

١. تحديد المسؤول عن العنف الموجهة ضد المرأة.
٢. تحديد رد فعل المرأة حيال العنف الموجهة ضدها.
٣. تحديد آثار ذلك العنف على المرأة العاملة.
٤. تحديد الوسائل والاساليب التي تساعد في الحد من العنف ضد المرأة العاملة.

## المفاهيم والمصطلحات العلمية

العنف ، يقصد بالعنف من الناحية اللغوية (الخرق بالأمر وقلة الرفق به) وهو ضد الرفق وعنف به عنفاً وعنفه أخذه بشده وقسوة ولامه وعبرة واعتف الأمر اخذه بعنف وأناه ، ولم يكن على علم ودراية به (محمد، ٢٠٠٧ ص ٨) (Mohammed, 2007, p 8)  
وعرفت منظمة الصحة العالمية العنف بأنه فعل عدواني أو مهين مبني على أساس النوع ويندرج تحت العنف البدني واللفظي أو النفسي أو الجنسي ويلحق الضرر بالأنثى (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٣) (World Health Organization, 2003).  
العنف اللفظي: هو العنف الذي يمس بكرامة المرأة وإهانتها وخط قدرها وقيمتها ويتضمن إهانتها إهانة مباشرة عن طريق الكلمات الجارحة ، أو الاستهزاء بها وبمؤهلاتها وقدراتها والصراخ عليها أمام الملاء (محمود ، ٢٠٠٨ ص ٢٢) (Mahmood, 2008 , p 22)  
والمعنى السايكولوجي (النفسي) للعنف اللفظي يعرف أنه نمط من أنماطه للسلوك الذي تنتج عنه حالة احباط ويكون مصحوباً بعلاجات التوتر، الغضب، الهياج ويضم نسبة مبينة لإلحاق الضرر بشخص ما (وظفة ، ١٩٩٩ ص ١٠) (Watfa, 1999, p10) .

المرأة العاملة:- هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها سواء كانت موظفة قطاع خاص أو عام ، وتقوم في الوقت نفسه بأدوارها زوجها وأما الى جانب دورها في مجال عملها (مرسي ، ٢٠٠٠، ص١٠). (Morsi, 2000,p10)

العنف ضد المرأة : أي عمل عنيف عدائي أو مؤذٍ أو مهين تدفع اليه عصبية الجنس يرتكب بأي وسيلة كانت بحق أي امرأة لكونها امرأة ويسبب لها اذى نفسيا أو بدنيا أو جنسيا (مقدم ، ٢٠١٢، ص٣٧٨) (Muqaddam ,2012,p 378)

الاسرة : هي المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران الرجل بالمرأة بعقد يرمي الى انشاء اللبنة التي تسهم في بناء المجتمع وأهم أركانها الزوجان والاولاد (الحسن ، ١٩٨١، ص ٥٠) (AL.Hassan, 1981,p 50)

والأسرة اصطلاحا تعرف بأنها مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد بفضل روابط القربى والمصاهرة أما علماء الاجتماع فيعرفون الأسرة "هي نظام اجتماعي يمليه عقل المجتمع، وتتحكم فيه إرادته ويقرره الفعل الجمعي ، فهي لم تكن نظاما طبيعياً خاضعا لدوافع الطبيعة ومقتضيات الغرائز ، وهي أهم النظم التي أقامها الإنسان وأوسعها انتشارا (الكاشف ، ٢٠١١، ص٢٢) (Al-Kashef, 2011,p 22)

#### المبحث الثاني: الإطار النظري:

##### نظرية التفاعلية الرمزية لدراسة سلوك العنف الاسري:

يركز هذا الاتجاه على دراسة الأسرة لأنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة ، لذلك فهو يركز عند دراسته للعنف الاسري على العلاقات السلبية ومظاهر الاتصال الرمزي السلبي بين أفراد الأسرة الواحدة و كلما سادت قيم الفردية والانانية في الاسرة قلت درجة تفاعل الاسري والايجابي؛ مما يقضي الى العديد من مظاهر العنف الاسري(العتار، ٢٠٠٥، ص ١٨١)

(AL-Attar ,2005,p 180).

فكرة هذه النظرية الاساس كما يوجزها(هربرت بلومر) أحد أهم أقطابها ، أن الافراد يتصرفون حيال الاشياء على أساس ما تعنيه هذه الاشياء لهم وهذه المعاني تتشكل أثناء عملية التفاعل الاجتماعي ، فالتفاعل الرمزي هو ذلك النشاط الذي يفسر من خلاله الناس أفعال بعضهم وتصرفاتهم ايماءاتهم على أساس المعنى الذي يضيفه هذا التفسير على تلك التصرفات (كريب ، ١٩٩٩، ص١٣٢) (Krip:1999,p 132).

### نظرية البنائية الوظيفية :

تستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهوروا بشكل خاص في المجتمعات الغربية الرأسمالية التي اهتمت بدراسة كيفية الحفاظ على الاستقرار الداخلي وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار ، وهذا ما تمثل في أفكار رواد علم الاجتماع مثل اوجست كونت ، ايميل دوركهايم، هربرت سبنسر (مكاوي ، ٢٠٠٦ ص١٢-١٢٥) (Makkawi, 2006,p 124-125).

وأنصار هذه النظرية يؤكدون أن العنف يعد نتاجا لظروف اقتصادية اجتماعية تتمثل في الاوضاع الأسرية وظروف العمل ، وضغوطه وحالات البطالة بأشكالها المختلفة والخلافات الاسرية ، والتفكك الاسري العمدي أو غير العمدي والفقر وانخفاض دخل الاسرة والمستوى الاجتماعي المتدني والجيرة الفاسدة كلها أسباب تتكاتف فيما بينهم لتعزز العوامل الاجتماعية مثل الاساءة والعنف لأنها تمثل ضغوطا بيئية اجتماعية واقتصادية على الذكور تدفعهم الى ممارسة عدوانهم على المرأة (حلمي ، ١٩٩٩ ص ٢٥-٢٧) (Helmy, 1999,p25-27).

### نظريات التعلم الاجتماعي(النظرية السوسولوجية):

تستند هذه النظرية في أصولها الفكرية العامة إلى آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين وأكدت هذه النظرية على عملية التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك الافراد حسب قواعد الاخلاقية ؛ لأنها تعتمد على الايحاء وهذا ما أكده دوركهايم في كتابه ( قواعد المنهج في علم الاجتماع) لأن التنشئة عملية تهدف الى توجيه السلوك وتغييره حسب العقل الجماعي للجماعة (تيماشيف ، ١٩٨٩ ، ص١٣٠) (Timashev, 1989,p130)

وحاول تسارلز كولي أن يوقف بين الإتجاه الاجتماعي والإتجاه النفسي في تفسيره لعملية التنشئة الاجتماعية من خلال تفسيره للعلاقة بين الفرد والمجتمع (تيماشيف ، مصدر سابق،:١٥٤) (Timashev at et,p 154) وأكد كولي بصفة خاصة على الأسرة وجماعة اللعب والحوار ويؤكد على دور البيئة والوراثة في تحديد السلوك الإنساني وكذلك أكد أهمية التنشئة الاجتماعية في تشكيل شخصية الفرد من غير أن يهمل العامل البيولوجي النفسي (خواجه ، ٢٠٠٠ ص:٧٣) (Khawaja, 2005, p. 73).

### العنف من متطور قانوني:

خصص الدستور العراقي النافذ المادة (٢٩) للأسرة التي تنص "تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة والشيخوخة ، وتمنع الدولة كل أشكال العنف والتعسف في الاسرة والمدرسة والمجتمع" وانطلاقاً من المادة (٢٩) من الدستور يسأل السؤال الآتي: أين حقوق المرأة داخل الاسرة العراقية ؟

بحسب مسح صحة الاسرة العراقية للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٦ (IFHS) ذكرت أن واحدة من كل خمس نساء عراقيات تعرضن للعنف البدني ، وتوصلت دراسة لوزارة التخطيط صدرت عام ٢٠١٢ الى أن ٣٦% على الأقل من النساء المتزوجات تعرضن الى الأذى النفسي من الازواج، وبلغت ٢٣% على الأقل من النساء بالتعرض لإساءات لفظية (الطيّار، ٢٠١٧) (AL\_Tayyar, 2017).

وهناك كثير من النصوص القانونية التي تهدر حقوق المرأة ، وهناك تغاضٍ عن منح المرأة العديد من حقوقها وتأمينها ونخص بالذكر حقوق المرأة الانسانية ونوضحها بحسب الآتي نص مادة (٤١) من القانون: ( جريمة إذا وقع الفعل استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً للحق) تأديب الزوج لزوجته...في حدود ما هو مقرر شرعاً أو قانوناً أو عرفاً "هذه المادة تنتهك حق المرأة في السلامة الجسدية وتهدر كرامتها وأدميتها فهي تسمح للزوج تأديب زوجته الى درجة شديدة من الايذاء الجسدي والنفسي كالضرب بالعصا او النطاق أو الربط في عمود او شجرة او الحبس في غرفة مظلمة وغير ذلك من الاساليب) هذا القانون يشكل اقتصادياً للمادة (٢-ج) من اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وكل من العهد والاتفاقية التي صادق عليها العراق بالقانونين (١٩٣) لسنة ١٩٧٠ و (٦٦) لسنة ١٩٨٦ على التوالي (المركز القانوني للحقوق والتنمية، ٢٠١٨) ( Legal Center for) Rights and Development, 2018) ، وتعرض المرأة للعنف والمتمثل بالضرب والكلمات البذيئة والاهانة والاحتقار، يعد بحق اجحافاً بحقها وهو أكثر وجعا من العنف الجسدي فالغرض منه هو حط قيمتها مما يجعلها تشعر بالخجل أمام المجتمع.

### العنف من منظور اسلامي:

الظلم من أبشع ما يقع في محيط الفرد ، وأكثر أنواعه بشاعة هو ما يقع في محيط معقل الإنسان الأول وهي الاسرة لذلك فهي الكيان الشامخ والحصن المنيع فالعنف الذي يقع داخل الاسرة بعد منسوخاً لجميع معاني المودة والسكنية والرحمة قال الله تعالى : (( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم المودة والرحمة)) لذلك الذي يستخدم العنف في

حياته الاسرية يسعى الى هدم تلك المعاني الجميلة وهناك من يحاول ربط العنف بالدين أو أن هذه من ضمن مسؤوليته أو في في التربية أو العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية(عكام ، ٢٠٠١) (Akam, 2001)، قال تعالى "ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين" وقال الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" والآيات والاحاديث والنصوص التي تدل على حرص الاسلام على العلاقات الانسانية بين البشر لاسيما بين الزوج وزوجته كثيرة (احمد، ٢٠١٧ ص١٧٣) (Ahmed, 2017,p 173) وفيما يخص ضرب الزوج لزوجته قال تعالى " واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واخربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا" سورة النساء.

وفهم بعض الناس أن ذلك حق للزوج في ضرب زوجته بالمعنى الدارج لمفهوم الضرب ، والمعلوم أن الرسول لم يضرب زوجا من أزواجه قط ، وعندما حدث خلاف كبير بين الرسول(ص) ونسائه لم يضرب واحدة منهن بل ترك بيته واعتكف في مسجده ، فإن خاف الزوج نشوز زوجته عالج ذلك بطريقة مميزة فيبدأ بوعظها وبيان خطورة النشوز ثم عليه ان لم تمتثل ان يهجرها في المضجع فإن لم يصلح الهجر يأتي الهجر الكلي في البيت ولذلك قال العلماء أن معنى (آخر بوهن) هو الترك والمفارقة وهو أصح من الضرب أو الأذى الجسدي والاذلال النفسي.

وما أجمل ما علمنا رسولنا الكريم (ص) عندما قال " إن الله رفيق يحب الرفق ، وان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف " صدق رسول الله (دروزه ، ١٩٦٧ ص ٢٠٠) (Darwaza, 1967 ,p 200).

#### آثار العنف النفسية والاجتماعية ضد المرأة العاملة: أ. الآثار النفسية:

تشكو معظم النساء المنعفات باضطرابات نفسية تشتمل على اعراض الاكتئاب وانخفاض الشعور بالقيمة ومع تكرر الاساءة لها تصاب بما يسمى " العجز المكتب " حيث تشعر بالاكتئاب وبأنها لا يستطيع السيطرة على أمور حياتها أو التنبؤ بما يحدث لها و لا تستطيع ايقاف إساءة اي شخص لها(بدوي ، ٢٠١٧، ص٤٥) (Badawi , 2017 ,p 456) ومن التبعات النفسية السيئة للعنف ضد المرأة اضمحلال الشخصية ومثل قدرة المرأة على اتخاذ اي قرار من الناحية النفسية والخوف وفقدان الثقة بالنفس يشعرهن دوما بعجزهن عن تغيير مسار حياتهن وتجنب العنف أو ايقافه وتعتقد معظم النساء المنعفات إن أي محاولة في هذا السياق تزيد الوضع سوءا وشعورهن بالذنب والقاء مسؤولية المشاكل والاضطرابات التي تطرا

على الحياة الزوجية الى عدم جدارتها في إدارة شؤون أسرتها (تسحنون، ٢٠١٥، ص ٧٢٤)  
(Tashnoun, 2015, : 724)

ويعد العنف اللفظي من أكثر أنواع العنف شيوعاً في المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء ويعد هذا النوع هداماً بشكل كبير لاسيما لصورة الذات لدى المرأة فيما إذا كان موجهاً من شخص قريب (الابراهيم، ٢٠١٠، ص: ٣٠٤) (ALibrahim, 2010, p 304)

وتتمثل الآثار النفسية المترتبة على العنف بانخفاض تقدير الذات الذي يؤدي الى تحقير الذات والخجل والشعور بعدم الثقة وسمات مثل : الاحباط ، والميول الانتحارية ، وضعف الثقة ، وعدم القدرة على بناء علاقات حميمة في الحياة بالإضافة الى التشتت ، وعدم وضوح الأهداف ومما لاشك فيه إن الآثار النفسية تفضي الى أمراض جسدية ونفسية متنوعة تؤثر سلباً في صحة المرأة ومن هذه الاضطرابات فقدان الشهية ، اضطرابات الدورة الدموية ، واضطرابات في المعدة ، والقولون ، اضطرابات في افراز الغدد ، والاصابة بمرض السكري، والآلام والوجاع والصداع ، و الأرق ، وفقدان مؤقت للذاكرة ... الخ (عبد الرؤوف ، ٢٠١٨ ص ١٨)  
(Abdel Raouf), 2018,p18

وكذلك نتيجة للألم النفسي قد تلجأ المرأة المعنفة الى الادمان على المهدئات أو الاتيان بسلوكيات لا سوية للهروب من مشكلات قد تصل في بعض الحالات الى الانتحار.

#### ب. الآثار الاجتماعية :

تعد هذه الآثار من أشد ما يتركه العنف على المرأة ولا نبالغ اذا قلنا أنها الأخطر والأبرز ويمكن ابراز أهم هذه الآثار وأخطرها بما يأتي :

١. التفكك الأسري.

٢. الطلاق.

٣. الانسحاب الاجتماعي.

٤. سوء العلاقات الاجتماعية واضطربها .

يحول العنف الاجتماعي ضد المرأة عن تنظيم الاسرة بطريقة علمية سليمة أي إنه تقف عائقاً أمام هذا التنظيم من جهة ، ويعثر المدخولات الاقتصادية ويشنتها في أمور غير ضرورية من جهة أخرى (بحريني ، ٢٠١١ ص ٤٧) (Bahrani , 2011, p 47) ففرض العزلة الاجتماعية على المرأة ومنعها من الخروج لزيارة الأهل والأقارب يعد انتهاكاً لحقوق المرأة ، وتحدث هذه العزلة إما بسبب تصرف الزوج أو الأخ أو الأب المنتهك بصورة غير مهذبة عند توجده صديقات أو أهل المرأة بالمنزل مما يؤدي تدريجياً الى امتناعهم عن زيارتها أو اتهام الزوج

لأسرة الزوجة أو صديقاتها بأنهن السبب في المشاكل التي تحدث فنجد المرأة تعيش في عزلة مقطوعة الصلة بمن كانت على صلة معهم (زايد ، ٢٠٠٣، ص٢٤٢-٢٤٣) Zayed , 2003, p(242-243) . فحجم العنف الممارس على المرأة وعلى اولادها داخل الاسرة يترك لديهم معاناة نفسية واجتماعية واقتصادية بحيث يقلل احترامهم لنفسهم ، فالخلافات الأسرية داخل الأسرة بين الشجار بين الزوجين ، السبب الشتم ، تكثير الاشياء في المنزل تهديد الزوجة في الطلاق يؤثر في المرأة (الكفاوين، ٢٠١٥، ص ١٢٣٨) (AL\_Kafaween ,2015,p1238) فنظهر آثار على المرأة المعنفة تتمثل في انخفاض قدرتها على رعاية أطفالها والاهتمام بهم بل يزيد احتمال ضربها لأطفالها وقد تصل الى كراهيتهم لأنهم يجبرونها على الاستمرار في تلك العلاقة الزوجية الفاشلة (يوسف ، ٢٠١٦، ص١٧٧٦) (Youssef , 2016.p 1776) ويجدر الإشارة الى أن قيام الأمهات باستخدام العنف ضد الأطفال من شأنه أن يؤدي الى اكتساب الاطفال لسلوك العنف نظرا لأنها تقدم للطفل المثل والقوة السيئة ، فالفرد يتعلم سلوك العنف من خلال عملية التفاعل مع أعضاء الأسرة بالطريقة نفسها التي يتعلم بها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي (شكري، والجوهري ، ٢٠٠٩، ص١٧٢) (Shukri , El Gohary , 2009,p 172) تفكك الروابط الأسرية وتلاشي الاحساس بالأمان داخلها قد يصل الى درجة تلاشي الأسرة من خلال الطلاق وهناك احتمال كبير يؤدي الى حالة حرمان الأبناء من توجدهم الأبوين معاً ومن ثم عدم تمكنهم من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية نفسية متوازنة ومن ثم احتمال جنوح الأبناء وانحرفهم (أبو غزال ، ٢٠١١، ص٣٤) (Abu Ghazal, 2011:34) العنف الموجه ضد المرأة سواء في الحياة العامة او الخاصة ينتقص من الحرية ويحد من الفرص المتاحة أمامها كفرد. (حافظ، ١٩٨١، ص٧) (Hafez , 1981,p7)

**المبحث الثالث: الإطار المنهجي للبحث :**

**منهج الدراسة:**

من أجل لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق استخدام عينة معينة للدراسة.

### أدوات جمع البيانات:

نعني بمفهوم الأداة هو الوسيلة التي تستخدم في البحث سواء كانت تلك الوسائل متعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة وفي ضوء ذلك اعتمدنا في جمع البيانات على الوسيلتين الآتيتين:

١. استمارة الاستبيان: المقصود بالاستبانة هو الأداة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب الاجابة عنها يحددها الباحث حسب أغراض البحث.
  ٢. الوسائل الاحصائية: بعد تفريغ البيانات الاولية في جداول احصائية قامت الباحثة بتحليل تلك الجداول مستعينا بالوسائل الاحصائية.
- النسبة المئوية: قانون استخراج النسبة المئوية على النحو الآتي:

$$\% = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

### ج. مجالات الدراسة:

١. المجال الزمني: لقد أجريت الدراسة خلال مدة زمنية ممتدة من ٢٠١٨/٧/١ الى ٢٠١٨/١٢/١.
٢. المجال المكاني: ويقصد به البيئة التي اختارتها الباحثة لإجراء البحث وقد اختيرت الجامعة المستنصرية، مجالا جغرافيا للدراسة.
٣. المجال البشري: و يقصد به عينة البحث أي الأشخاص الذين ستجري عليهم الدراسة وقد حدد المجال البشري لهذه الدراسة وتتمثل عينة من النساء العاملات في كليتي العلوم، والتربية الجامعة المستنصرية.

## عرض وتحليل البيانات

اولاً: البيانات الأساسية لوحدات العينة

## ١. سن المبحوثات

## جدول رقم (١)

## سن المبحوثات

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٣٠-٢٠	١٦	%١٦
٤٠-٣٠	٣٩	%٣٩
٥٠-٤٠	٣٢	%٣٢
٦٠-٥٠	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

الجدول (١) اعلاه يوضح الفئات العمرية للمبحوثات إذ تشير البيانات في الجدول اعلاه والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية أن أغلبية المبحوثات تتمركز في الفئة العمرية التي تكون أدنى من (٤٠-٣٠) ونسبة %٣٩ ومما نلاحظ كذلك من خلال الجدول أنه سجلت أدنى نسبة عمرية في الفئة العمرية (٦٠-٥٠) ونسبة %١٣ وهي بنسبه ضعيفة مقارنة مع نسب الفئات العمرية الأخرى لأن ففي هذا السن يكون لدى أغلبية النساء استقلالية مادية ومعنوية أو يكون أغلب أولادهن في فئة الشباب.

## ٢. المستوى التعليمي :

## جدول رقم (٢)

## المستوى التعليمي للمرأة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية فما دون	١٢	%١٢
معهد	١٠	%١٠
كلية	٥٨	%٥٨
دراسات عليا	٢٠	%٢٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

بالنظر الى الجدول رقم (٢) يتضح أن ٥٨% من أفراد العينة حاملات شهادة البكالوريوس أما أقل نسبة فكانت ١٠% من أفراد العينة حاملات شهادة المعهد ، أما حاملات الشهادة العليا فبلغت نسبتهن ٢٠% من مجموع عينات الدراسة وهذا يعني أنه مهما بلغت المرأة من درجة عالية في التعليم فلا تتغير سيكولوجيتها وطبيعتها الانسانية الحساسة ، واذا كان التعليم يحقق الذات ويزيد الثقة بالنفس الا أن العنف الموجه اليها كان من الأب أو الأخ أو الزوج أو رب العمل يكون الشعور بالمرارة لأنه من أقرب الناس.

### ٣. الحالة الاجتماعية:

#### جدول رقم (٣)

#### الحالة الاجتماعية للعينة

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
٥٣%	٥٣	متزوجة
٩%	٩	مطلقة
٣١%	٣١	غير متزوجة
٧%	٧	ارملة
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) ان ٥٣% من أفراد العينة لا زلن في رباط الزوجية و ٩% منهم مطلقات وان ٣١% من عينة الدراسة هن غير متزوجات ، بغض النظر عما إذا كانت المرأة متزوجة أو غير متزوجة أو مطلقة فإن سيكولوجية المرأة لا تتغير بغض النظر عن وضعها الاجتماعي فهي رقيقة المشاعر وحساسة وتحتاج الى الشعور بالأمان والحنان والقبول.

### ٤. الدخل الشهري:

#### جدول رقم (٤)

#### الدخل الشهري للمبحوثات

النسبة المئوية	التكرار	الدخل
٢٥%	٢٥	٧٠٠-٣٠٠
١٠%	١٠	٨٠٠- مليون
٦٥%	٦٥	مليون - فما فوق
١٠٠%	١٠٠	المجموع

جدول رقم (٤) يوضح مستوى دخل المرأة العاملة فقد كانت أعلى نسبة هي ٦٥% و شكلن النسبة الأعلى وتلتهن النساء التي يبلغ دخلهن من (٣٠٠-٧٠٠) وتليهن النساء التي يبلغ دخل المرأة بين (٨٠٠- مليون) أقل نسبة ١٠% ان النساء المعنفات العاملات لديهن مستوى صحي نفسي أعلى من النساء المعنفات غير العاملات ويعود السبب الى قدرة النساء العاملات على تحمل المسؤولية المالية وادارة حياتهن.

٥. عدد أفراد الأسرة:

جدول رقم (٥)  
عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
٥-٤	٥٥	٥٥%
٧-٦	٢٧	٢٧%
٩-٨	١٨	١٨%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (٥) ان العينة التي تكون أفرادها (٥-٤) التي يبلغ عددها (٥٥) من أصل (١٠٠) مبحوثة وبنسبة ٥٥% سجلت أعلى نسبة أما العينة المتمثلة (٧-٦) أفراد كانت نسبتهم ٢٧ مبحوثة وبنسبة (٢٧%) اما الفئة المتمثلة (٩-٨) أفراد كانت نسبتهم ١٨ مبحوثة وبنسبة ١٨%.

٦. نوع الإقامة

جدول رقم (٦)  
نوع الإقامة

نوع الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
مع الأهل	١٩	١٩%
بيت مستقل	٥٤	٥٤%
مع أهل الزوج	٢٧	٢٧%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

من خلال الجدول رقم (٦) نلاحظ نوع اقامة المبحوثات انه سجلت نسبة عالية بلغت (٥٤%) تمثلها المبحوثات اللواتي سكنن في بيت مستقل في حين تمثل نسبة المبحوثات اللواتي حرصن

بأنهن يسكنن مع أهل الزوج ٢٧% وانطلاقاً من الجدول اعلاه نستنتج أن المرأة العاملة تسعى إلى السكن المستقل نظراً للتغيرات الاجتماعية الطارئة على المجتمع العراقي.  
ثانياً: البيانات العامة:

١. هل يناديك زوجك أو أحد أفراد أسرتك بألفاظ نابية.

جدول رقم (٧)

مناداة المرأة بالفاظ نائية (غيبية- قليلة الادب...الخ)

النسبة المئوية	التكرار	
٢٩%	٢٩	احياناً
٥٧%	٥٧	دائماً
١٤%	١٤	ابداً
١٠٠%	١٠٠	المجموع

الجدول اعلاه يوضح أن نسبة النساء العاملات المعرضات للعنف اللفظي بمناداتها بألفاظ نابية مثل غيبية أو قليلة الادب بلغت ٥٧% أما نسبة الاجابة أحياناً بلغت ٢٩% ، وهذا يدل على أن العنف الموجه نحو المرأة يزيد في المجتمعات التي تنفسي فيها النزعة العسكرية بشكل زائد في الحروب وفي البلدان التي يمثل فيها الصراع ظاهرة مستوطنة ويعم على كل الاجيال.  
٢. اشعر بالتفكير الاضطهادي عندما اتخاصم مع زوجي أو أحد أفراد أسرتي ولا يكلموني لعدة أيام.

جدول رقم (٨)

شعور المرأة بالتفكير الاضطهادي

النسبة المئوية	التكرار	المتغير
٢٠%	٢٠	احياناً
٧٠%	٧٠	دائماً
١٠%	١٠	ابداً
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين جدول رقم (٨) أن النساء المعنفات العاملات قد كانت الاجابة دائماً (٧٠) مبحوثة وبنسبة ٧٠% بينما أقل نسبة كانت الاجابة

(أبدا) وبمعدل (١٠) مبحوثات وبنسبة ١٠% مما يدل أن المرأة وما تحمله من أفكار حيال نفسها وحيال الآخرين انما يعود لتعرضها للضغوط والمواقف العنيفة ومواقف الاحباط والعقاب فتبدأ بالشعور بالعجز والظلم وشعورها بالتفكير الاضطهادي

٣. هل تتعرضين الى السب والشتم أثناء الشجار

جدول رقم (٩)

تعرض المرأة للسب والشتم اثناء الشجار

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	٤٣	٤٣%
دائماً	٣٥	٣٥%
أبداً	٢٢	٢٢%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يبين جدول رقم (٩) أن النساء العاملات المعنفات اللاتي اجبن أحيانا بلغت ٤٣ وبنسبة ٤٣% أما اللاتي اجبن دائماً بلغت (٣٥) مبحوثة وبنسبة ٣٥% وهذا يدل على أن النساء يتعرضن أثناء الشجار الى السب والشتم فالهجوم اللفظي مثل اطلاق ألقاب يقصد بها إشعار المرأة بعدم الكفاءة بهدف بقائها تحت سيطرة الرجل.

٤. هل يتم منعك من زيارة صديقاتك وأهلك

جدول رقم (١٠)

منع المرأة من زيارة الاهل والاصدقاء

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	٢٥	٢٥%
دائماً	٤٧	٤٧%
أبداً	٢٨	٢٨%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

في الجدول اعلاه كانت اجابة المبحوثات والبالغ عددهن (٤٧) مبحوثة ونسبة ٤٧% وهي أعلى نسبة في الإجابة ثم تليها إجابة المبحوثات (نادرا) وبنسبة ٢٨% وأقل نسبة كانت (أحيانا) ونسبة ٢٥% مما يدل أن العزلة التي تفصل المرأة عن محيطها الاجتماعي يستخدمها المعتدي عندما ترتبط هذه المظاهر بفقدان السيطرة على النفس إذ تشكل خيارا أو طريقة للهيمنة على الشخص الآخر (المرأة) وتأكيدا لسلطته وسيطرته عليها.

٥. هل يتدخل أحد في اختيار ملابسك وألوانها وأشكالها :

جدول رقم (١١)

تدخل الرجل في شؤون المرأة الخاصة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	١٨	١٨%
دائماً	٧٠	٧٠%
أبداً	١٢	١٢%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه إجابة المبحوثات إذ كانت الإجابة دائماً ٧٠ مبحوثة وبنسبة ٧٠% وهي أعلى نسبة بينما كانت اجابة المبحوثات بأحياناً (١٨) مبحوثة وبنسبة ١٨% و نادراً (١٢) مبحوثة وبنسبة ١٢% أن تدخل الرجل في اختيار ملابس المرأة وألوانها وشكلها واصراره على جعلها تختار ما يريد هو وليس ما تريده هو نوع من أنواع العنف الممارس ضد المرأة فلا يحل للزوج ان يتدخل في اختيار ملابسها ما دامت ملابسها محترمة.

٦. هل يتحدث عنك أهلك وزوجك بسوء أمام الآخرين

جدول رقم (١٢)

تحدث أهل المرأة وزوجها بسوء أمام الآخرين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	٤٣	٤٣%
دائماً	٤٥	٤٥%
أبداً	١٢	١٢%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

في الجدول رقم (١٢) ومن خلال إجابة المبحوثات تؤكد أن المرأة تتأثر بالوسط المحيط سلباً أو إيجاباً ولا سيما أقارب الزوجين فقد يقع احتكاك بين أحد الزوجين ووالد الآخر أو والدته أو بعض اخوانه أو أخواته ، فتتولد مشكلات اجتماعية وهذا ما أكدته إجابة المبحوثات إذ بلغت نسبة الاجابة — دائماً (٤٥%) أما الاجابة أحياناً بلغت ٤٣% (وابداً) بلغت ١٢%.

٧. ما مصدر العنف اللفظي الموجه لك :

جدول رقم (١٣)

مصدر العنف اللفظي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الأب	٣٠	٣٠%
الأخ	٢٠	٢٠%
الزوج	٣١	٣١%
أهل الزوج	١٠	١٠%
رب العمل	١٠	١٠%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه أن العنف اللفظي الصادر من الأب أو الأخ أو الزوج موجود وبنسب متفاوتة فقد أكدت المبحوثات أن العنف الموجه من الأب بلغ نسبة ٣٠% أما الأخ فبلغت نسبته ٢٠% أما الزوج فبلغت نسبة ٣١% وكانت أقل نسبة هي أهل الزوج فبلغت ١٠% ورب العمل بلغت ١٠% مما يدل أن المجتمع العراقي ، وبموجب القانون العقوبات العراقي رقم ١١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل لا جريمة إذا وقع الفعل استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعد استعمالاً للحق (تأديب الزوج لزوجته وزوجته والاب تجاه الأبناء استناداً للمادة المذكورة تعد من استعمال الحق).

٨. هل يقلل احترامك أمام أطفالك أو بقية أهلك

جدول رقم (١٤)

تقليل احترام المرأة امام الاهل والاطفال

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	٣٧	٣٧%
دائماً	٤٦	٤٦%
أبداً	١٧	١٧%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح جدول رقم (١٤) أن المرأة المعنفة سواء كانت عاملة يوضح و غير عاملة تخلق آثاراً نفسية تظهر على الأطراف المعنية لاسيما المرأة ؛ لما يفرضه مجتمعنا المحافظ من ضغوط نفسية واجتماعية تجعلها تلتزم الصمت حيال العنف الموجه لها من الرجل سواء كان والدها أو

زوجها أو اخاها ، مما يشكل عائقاً يمنعها من ممارسة حقها الطبيعية والتفاعل السليم وهذا ما تؤكدته المبحوثات من خلال الاجابة فكانت نسبة الاجابة دائماً ٤٦% أما نسبة الاجابة بـ(أحياناً) ٣٧% وكما موضح بالجدول أعلاه.

٩. كلما كانت المرأة عاملة ومستقلة مادياً قل العنف الموجه اليها

جدول رقم (١٥)

علاقة الاستقلال المادي للمرأة بالعنف الموجه اليها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	١٩	١٩%
دائماً	٧٥	٧٥%
أبداً	٦	٦%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال إجابة المبحوثات أن المرأة العاملة المنتجة تتحلى بمزايا عديدة منها تنظم الوقت والاستثمار الافضل لكل ظروفها ومكونات حياتها الشخصية وبفضل العمل تزداد خبرة وتعمق علاقتها مع الاخرين وتكتشف نفسها وتتميز بالمرونة مما يظهر لديها عليها قدرة أكبر على التحمل والعقلانية في معالجة ما يعترضها من صعوبات و بلغت إجابة المبحوثات دائماً ٧٥% أما إجابة احيانا فكانت النسبة ١٩% .

١٠. هل القيم والعادات والتقاليد سبب في انتشار العنف اللفظي :

جدول رقم (١٦)

أثر العادات والتقاليد في انتشار العنف

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	٤١	٤١%
دائماً	٥٥	٥٥%
أبداً	٤	٤%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح جدول رقم (١٦) رأي المرأة في أن العادات والتقاليد والقيم الموجودة في المجتمع العراقي التي تفرض على المجتمع والمرأة الأخذ بها مثل التأديب وزواج الفتيات المبكر ، هذه الأعراف حددت دور المرأة الاجتماعي وقللت أهمية عمل المرأة مما يؤثر في أدوار المرأة التنموية وباتت

تندر بمستقبل مجهول للمرأة العراقية وهذا ما أكدته المبحوثات من خلال الاجابات فقد بلغت نسبة الاجابة عن دائما ٥٥% أما نسبة الاجابة (بأحيانا) فكانت ٤١%.

١١. هل تقوم وسائل الاعلام بدورها بتعريف العنف :

جدول رقم (١٧)

دور وسائل الاعلام في التعريف عن العنف

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا له دور	٣٥	٣٥%
دائما له دور	١٩	١٩%
أبدا لا يوجد دور	٤٦	٤٦%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (١٧) أن وسائل الاعلام لا تقوم بأي دور للتعريف بالعنف أو توعية النساء أو اعطاء أولويات لقضايا العنف ضد المرأة ، فقد بلغت نسبة إجابة المبحوثات أبدا لا يوجد له دور ٤٦ مبحوثة ونسبة ٤٦% وهي أعلى نسبة إجابة من الإجابات المعروضة وكما مبين في الجدول أعلاه.

١٢. أي نوع من أنواع العنف اللفظي تتعرض له المرأة

جدول رقم (١٨)

أنواع العنف اللفظي الموجه للمرأة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
القذف والظعن بالشرف	١٩	١٩%
التهكم والسخرية	٤٠	٤٠%
الشتم والسب	٤١%	٤١%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح جدول رقم (١٨) أنواع العنف اللفظي الموجه للمرأة فقد تصدر كل من السب والشتم والتهكم والسخرية ، فكانت أكثر ممارسة لهذا النوع ونسبة ٤١% و ٤٠% بينما ١٩% من عينة العنف اللفظي تعرضت للقذف والظعن بالشرف.

## ١٣. تقبل المرأة للعنف اللفظي :

## جدول رقم (١٩)

## تقبل المرأة للعنف الممارس ضدها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	١٥	%١٥
دائماً	٦٠	%٦٠
أبداً	٢٥	%٢٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح جدول رقم (١٩) أن المرأة التي تسكت عن العنف تهوى تعذيب نفسها فمما لا ريب فيه أن سكوت النساء أو عدم اتخاذهن خطوات جديّة لمواجهة العنف ناتج عن قبولهن بواقعهن أو محبة فيه ويرجح اضطرارهن الى التأقلم وتطوير آليات التكيف معه وهذا ما أكدته المبحوثات من خلال الاجابات و كانت اجابة (دائماً) %٦٠ من المبحوثات.

## ١٤. أسباب العنف اللفظي الموجه للمرأة:

## جدول رقم (٢٠)

## أسباب العنف اللفظي الموجه للمرأة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
من دون سبب	٢٨	%٢٨
أنتعرض للعنف عندما أطالب بحقوق تحمل المسؤولية المادية	٣٧	%٣٧
عندما ارد على كلام غير اللائق	٣٥	%٣٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من جدول رقم (٢٠) بالبحث عن أسباب التعرض للعنف فقد رأت %٣٧ من عينة النساء المبحوثات أنهن تعرضن للعنف بسبب المطالبة بحقوق تحمل المسؤولية المادية وأوضحت %٣٥ من المبحوثات بسبب رد المعنفة على المسؤول عن العنف عن كلمة غير اللائق وكما موضح في الجدول.

## ١٥. ما جوانب تأثير العنف اللفظي على حياة المرأة العاملة

## جدول رقم (٢١)

## تأثير العنف اللفظي على حياة المرأة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أثر في سلوكي	٣٠	٣٠%
أثر في حياتي	٤٥	٤٥%
أثر في صحتي الجسدية	٢٥	٢٥%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يوضح جدول أعلاه أن العنف أثر في حياة المرأة العاملة من حيث علاقاتها مع الأهل أو الأصدقاء أو خطط التنمية التي تسعى إليها المرأة إذ بلغت نسبة المبحوثات التي أثر العنف في حياتهن ٤٥% أما نسبة المبحوثات التي أثرت في سلوكهن ٣٠% وأخيراً نسبة المبحوثات التي أثر العنف في صحتهم الجسدية بلغت ٢٥% كما موضح أعلاه.

## المبحث الرابع : النتائج والتوصيات:

## نتائج البحث:

- يمكن ايجاز النتائج التي توصل اليها في البحث الميداني وهو اختيار للدراسة النظرية بما يأتي:
١. لقد تبين من نتائج البحث الميداني أن مصدر العنف الموجه الى المرأة المعنفة هو الزوج بالمرتبة الاولى حيث بلغت النسبة ٣١% من مجموع اجابة المبحوثات.
  ٢. تبين من خلال البحث أن أعلى نسبة للنساء المعنفات كانت من المتزوجات فقد بلغت النسبة ٥٣% من مجموع المبحوثات.
  ٣. تبين من خلال البحث الميداني من الآثار النفسية التي تعاني منها المرأة المعنفة هي التفكير الاضطهادي فقد بلغت نسبة ٧٠% من مجموع المبحوثات.
  ٤. من خلال البحث الميداني تبين أن المرأة المعنفة تعاني من آثار اجتماعية والمتمثلة في عزلها عن الأهل والأصدقاء وبنسبة ٤٧%.
  ٥. لقد ظهر من خلال نتائج البحث الميداني أنه ليس للاعلام دور في التعريف عن العنف اللفظي الموجه للمرأة إذ بلغت نسبته ٤٦% من مجموع المبحوثات.
  ٦. تبين من خلال البحث الميداني أن أكثر نوع من أنواع العنف اللفظي الموجه للمرأة هو الشتم والسب ، فقد بلغت نسبة الإجابة ٤١% من مجموع المبحوثات.

## التوصيات:

١. تثقيف الجمهور النسوي وتوعيته من خلال برامج توعية تثبت بشكل دوري عن طريق وسائل الاعلام تضع النقاط على الحروق فيما يخص العنف ضد المرأة.
٢. الاهتمام بدور المرأة في المجتمع وعقد ندوات تركز على المرأة ودورها في بناء المجتمع.
٣. توعية المرأة بكيفية اخذ حقها عند تعرضها لأي شكل من أشكال العنف الموجه ضدها.
٤. انشاء قاعدة بيانات تتضمن كافة المعلومات عن المعنفات وأسرههم واحصائيات عن حالات العنف اللفظي ضد المرأة العاملة وأماكن حدوثها وكيفية معالجة الآثار المترتبة عليها.
٥. اجراء دراسة لتقصي الأسباب التي تدفع الزوجة لتقبل العنف الموجه ضدها.
٦. انشاء مراكز لإعادة تأهيل النساء المعنفات وتقديم المساعد والدعم النفسي لهن .

## References

- Abdel Raouf ،Nuritan (2018). Psychological profile of battered women in Gaza Strip Clinical study. Master Thesis. kalih altarbiha. aljamieuh alaislamiuh bghzh
- Abu Ghazal, Maaweya Mahmoud** (2011). Emotional and Social Growth from Breastfeeding to Adolescence. Irbid: Modern Book Science for Publishing and Distribution.
- Ahmed ، Darwish** (2017). Legal Protection of Women Victims of Violence. The Academy of Social Studies, No. 18.
- Akam ، Mahmoud** (2001) Do woman find themselves herself in sharia or in law?. Al - Naba Information Network , Issue 60.  
<http://annabaa.naba60>
- Al-Attar ،Suhair Adel** ( 2005) . The Social Approach to the Study of Crises between Scientific and Applied Scientific Developments . Cairo: Ain Shams University Press.
- Badawi ، Abdul Rahman Abdulla Ali** (2017). Violence Against Women in the Saudi Society: A Field Study on battered Women. Al-Azhar University /College of Education Journal, No. 173, 1, p.(448-499)
- Bahri ،Mona Younis, Nazek Abdel Halim** (2011) . Family Violence. Amman:Dar Al-Safa Publishing and Distribution.
- Darwaza ،Muhammad Azza** (1967) .Women in Qur'an and Sunnah . Beirut: Modern Library of Printing and Publishing.

- Hafez ,Nahida Abdel-Karim** (1981). Introduction to the Dissemination of Social Research. Baghdad : Al-Ma'aref Press.
- Helmy, Ismail** (1999). Family Violence. Cairo : Dar Qabaa for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Hassan, Ihsan Mohamed** (1981). Family, Kinship and Marriage. Lst ed. Beirut: Dar al-Tali'ah for Printing and Publishing.
- Al-Ibrahim , Asma Badri** (2010). Psychological Health of Jordanian battered Women . Journal of the Islamic University , Volume 8, No. 2, p.(299-329).
- Al-Kafaween ,Mahmood Mohammed** (2015). Problems Facing Women Who gre Headsof Poor Families. Studies of Social and Human Sciences, Vol. 42, p.(1229-1249)
- Khawaja ,Abdul Aziz** (2005). Principles in Socialization. Amman: Dar al-Gharab for Publishing and Distribution.
- Al-Kashef. Hoda Mahmoud** (2011) . Family and Child Education and ed .amman, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution.
- Legal Center for Rights and Development** (2018). Excellence Against Women in Iraqi Law, [www.lcradye.org](http://www.lcradye.org)
- Mahmood, Suhailah** (2008). Violence against women, its causes, effects and treatment. Amman : National Library.
- Makkawi, Hassan Imad , Laila Hussain Al-Sayyed**(2006). Communication and Contemporary Theories. Cairo: The Egyptian Lebanese Library.
- Muqaddam , Suhail** (2012). Towards Effective Strategy in the Face of Social Violence. Journal of Human and Social Sciences, No. 8, p.(374-390).

- Morsi ,Kamal Ibrahim** (2000). Happiness and Mental Health Development, Cairo Community House.
- Mohammed , Afrah Jassim** (2007). **Family violence against wife: field study in the city of Baghdad. Unpublished Master Thesis .University of Baghdad.**
- Timashev ,Nicola** (1989). Theories of Sociology. Baghdad: Dar al-Maarifa al-Jami'ya.
- Al-Tayyar , Rafid** (2017). Family Violence in Iraq between Acceptance of Society and Absence of Law. Al-Furat Center for Development and Strategic Studies. WWW.Fcids.com/ humanrights.
- Tashnoun, Qarmiyeh** (2015). Family Violence and its Impact on the Psycho-Social Impact of battered Women. Journal of Human Sciences, Volume 43, Volume B, p. (707-729).
- Youssef ,Nadia Ibrahim**(2016) Causes and Forms of Violence against the Wife in Jordanian Society. Journal of Human and Social Sciences, Volume 43, p(1773-1788). Cedaw.http//digital library.un.org
- World Health Organization**(2003). Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women.
- Watfa, Ali** (1999). manifestations of domination in contemporary Arab culture and education. Journal of Humanities, No. 11 of, p. (7-32).
- Zayed ,Ahmed, Alia Shukri and others**( 2003) . Family and Childhood. Cairo : Dar Al Maarifa University.p,(242-243)

## المصادر العربية:

محمد، افراح جاسم (٢٠٠٧). العنف الاسري ضد الزوجة: دراسة ميدانية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير تقدمت بها الى مجلس كلية الاداب- جامعة بغداد. منظمة الصحة العالمية، اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، ٢٠٠٣.

.Cedaw.http//digital library.un.org

محمود ، سهيلة (٢٠٠٨). (العنف ضد المرأة اسبابه واثاره وكيفية علاجه) ، عمان : المكتبة الوطنية.

وطفة ،علي (١٩٩٩). مظاهر التسلط في الثقافة والتربية العربية المعاصرة، مجلة العلوم الانسانية، عدد ١١ ، (٧-٣٢)

مرسي، كمال ابراهيم (٢٠٠٠) . السعادة وتنمية الصحة النفسية، القاهرة : دار الجماعات.

مقدم ،سهيل (٢٠١٢). من اجل استراتيجية فعالة في مواجهة العنف الاجتماعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٨، (ص٣٧٤-٣٩٠)

الحسن، احسان محمد (١٩٨١). العائلة والقرابة والزواج ، ط ١ ، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

الكاشف، هدى محمود (٢٠١١). الاسرة وتربية الطفل، ط ٢، عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

العتار ،سهير عادل (٢٠٠٥). المدخل الاجتماعي لدراسة الازمات بين التطورات النظرية والتطبيقية العلمية، القاهرة : مطبعة جامعة عين شمس .

مكاوي ،حسن عماد ، ليلي حسين السيد (٢٠٠٦). الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

حلمي ،اجلال اسماعيل (١٩٩٩). العنف الاسري، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

تيماشيف، نيقولا (١٩٨٩). نظريات علم الاجتماع ، ط٢، بغداد: دار المعرفة الجامعية.  
خواجه، عبد العزيز (٢٠٠٥). مبادئ في التنشئة الاجتماعية، عمان : دار الغرب للتوزيع  
والنشر.

الطيبار، رافد (٢٠١٧). العنف الاسري في العراق بين تقبل المجتمع وغياب القانون،

مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية، [Fcds.com/](http://Fcds.com/)

humanrights

المركز القانوني للحقوق والتنمية (٢٠١٨). التميز ضد المرأة في القانون العراقي،

[www.Lcradye.org](http://www.Lcradye.org)

عكام ، محمود (٢٠٠١). هل تجد المرأة نفسها في الشريعة ام في القانون؟ ، مجلة النبا

شبكة المعلوماتية، العدد ٦٠، <http://annabaa.naba60>

احمد ، درويش (٢٠١٧). ( الحماية القانونية للمرأة ضحية العنف)، الاكاديمية للدراسات

الاجتماعية الانسانية ، العدد ١٨، (ص١٧٠-١٨٦)

دروزة ، محمد عزة (١٩٦٧). (المرأة في القران والسنة) ، بيروت : المكتبة العصرية

للطباعة والنشر.

بدوي ، عبد الرحمن عبدالله علي (٢٠١٧). العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي :

دراسة ميدانية على النساء المعنفات، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر،

العدد ١٧٣، ج١، (ص٤٤٨-٤٩٩)

تسحنون، قرمية (٢٠١٥). العنف الاسري واثره على الناحية النفسية الاجتماعية للمرأة

المعنفة، مجلة العلوم الانسانية ، العدد ٤٣، (ص٧٠٧-٧٢٩)

الابراهيم ، اسماء بدري (٢٠١٠). الصحة النفسية لدى النساء الاردنيات المعنفات، مجلة

الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد الثامن،

العدد ٢. (ص٢٩٩-٣٢٩)

عبد الرؤوف ، نوريتان (٢٠١٨) . البروفائل النفسي للمرأة المعنفة في قطاع غزة الدراسة

اكلينيكية، رساله ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزه .

بحري ،منى يونس ، نازك عبد الحليم، (٢٠١١) . (العنف الاسري) ، عمان : دار الصفاء

للنشر والتوزيع.

- زايد واخرون، احمد ، عليا شكري (٢٠٠٣). (الاسرة والطفولة)، ط١، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- الكفاوين، محمود محمد (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه النساء اللاتي يترأسن اسر فقيرة، دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد ٤٢، (ص١٢٢٩-١٢٤٩).
- يوسف،ناديا ابراهيم (٢٠١٦). (اسباب واشكال العنف ضد الزوجة في المجتمع الاردني)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ٤٣، ملحق ٤، (١٧٧٣-١٧٨٨).
- شكري ، الجوهرى ومجموعة من الباحثين ،علياء ، محمد ، (٢٠٠٩) . (علم الاجتماع العائلي )،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابو غزال ،معاوية محمود ، (٢٠١١) ، (النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة الى المراهقة)، اربد : علم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- حافظ، ناهدة عبد الكريم (١٩٨١). مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية ، بغداد : مطبعة المعارف.